



# النخبة

المجلد 1، العدد 55، مايو 2023، صفر 1445 هـ



ضيف خاص

## أ. صلاح سالم

نائب رئيس تحرير الأهرام



# النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ الشَّحْبَ...♦

المجلد 1، العدد 55، مايو 2023، صفر 1445 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير  
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد و العلوم السياسية  
- جامعة القاهرة



## عدنا إليكم...

شاركونا كتاباتكم علي بريدنا [elite@feps.edu.eg](mailto:elite@feps.edu.eg)

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)  
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --**د.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق

الجزء الأول



## ضيف النخبة

### نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام، أ.صلاح سالم (1)

إعداد: مريم الصفتي، يوسف جرانت، و تيريز حسام

نسعد كوننا في حرم جريدة الأهرام، كما نتشرف بدعوة سيادتكم الكريمة، ويزدادنا شرفاً حينما نتيقن أن سيادتكم أحد أبناء ذلك الصرح العظيم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، نود معرفة سبب اختياركم لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

الحقيقة كانت تلك هي رغبة أبي، ذلك الفلاح البسيط الناصري المولع بجمال عبدالناصر وهيكل، حتى أن الاسم صلاح لم يكن اختياراً عبثياً وإنما على الأرجح أنه ارتبط بصلاح سالم أحد رجال ثورة الضباط الأحرار، ربما إذا كان بشجرة عائلتي اسم عبدالناصر لكان اسم جمال ظل ملازماً لي طيلة عمري، على كل استطاع أبي بعد مطالعة أن يعرف بوجود د. هدى عبدالناصر في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فكانت رغبة أبي هي دخول كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وإن جاز القول فإن رغبتنا قد تلاقتنا في تلك الكلية إذ يمكنني وصف علاقتي بوالدي أننا أشباه أو نسخ متتابعة، فلم يكن رغبته بمثابة فرض أو أمر وإنما كانت طريقة التفكير بيننا متقاربة لحد كبير،

لطالما ارتاد متخصصو العلوم السياسية على باب الصحافة، كما اعتدنا ارتياد متخصصو مجالات الصحافة في العمل السياسي على الجانب الآخر، وأما ما هو بين أيديكم هو ذلك المرء الذي استطاع أن يجمع بين شغفه بالعلوم السياسية، وولعه بالكتابة والصحافة إلى أن شغل ذلك المنصب المرموق وهو الأستاذ صلاح سالم نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام.. حينما عُدت لأفتش في أوراقي الخاصة بتسجيل أهم ما قيل في ذلك اللقاء المليء بالتفصيلات والخبرات، لمع أمام عيني تلك المقولة: " أنا أهرامي، قبل أنا أكون أي شيءٍ آخر" ولعل تلك الافتتاحية ستسهل على القارئ والمتابع لتفصيلات اللقاء ما يجب أن يعرفه ليجر في شخصية هذا المفكر والكاتب والصحفي والباحث أ. صلاح سالم.



## بذكر كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كيف يؤثر الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بشكل عام وتخصص العلوم السياسية خاصة في تحديد شخصية خريجه؟

إن جاز لي التعبير، ما ترك في عقلي ووجداني البصمة المميزة هو نمط التدريس ذاته، كيف لا ولقد كان د. أحمد يوسف أحمد هو أول من قام بالتدريس لي! هذا الرجل لا تستطيعي أن تتعاملي معه دون أن يترك بك بصمة خاصة، بصمة علمية وإنسانية، د. مصطفى كامل السيد ذلك الرجل ذو الطريقة الفريدة في التدريس، كان معتاداً على إتاحة فرصة للحوار، خاصة أن المقرر كان حول التجارب التنموية في العالم، فتلك المادة المتفتحة في حضور تلك العقلية المثقفة المتفتحة المطلعة على ثقافة الغرب فيما يتعلق بقبول الحوار، فكان معتاداً على اختيار قضية وطرح رأيه، ومن يمتلك رأياً مغايراً فما عليه سوى عرضها والمناقشة حولها، فكنت أنا من الطلاب المشجعين للحوار وكنت دائم الحوار وطرح الأسئلة والأفكار والآراء، أذكر أنه في أحد الأيام قد فاتني حضور محاضرة وذلك لسهرتي، وسرعان ما شرع المحاضرة تبدأ، إذ بادر قائلاً: هو صلاح فين؟ وفور علمه بعدم حضوري أصر أن يذهب أحد زملائي لإيقاظي في المدينة الجامعية، وقد عاهدته منذ ذلك اليوم ألا يتكرر هذا الغياب مرة أخرى ومن حينها لا أستطيع أن أكتب مقالاً إلا وحادثته وحاورته،

، ولعل ما يمكن أن يُذكر أن أساتذتي كانوا دائماً ما يحرضونني للالتحاق بكلية الإعلام، وأما أنا فلقد عقدت العزم أن ألحق بقسم علمي - علوم، ومن ثم ألتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وما شجعتني أكثر ربما هو ارتيادي لمؤلفات د. حامد ربيع فترة الثانوية العامة، الذي يمكن أن أعتبره واحد من أساطير الفكر القومي العربي، وتمنيت بشدة مقابله، لكن لم أحظى بذلك الشرف، إذ توفي قبل شهر واحد من بدء الدراسة، وذلك بعد كتابته لسلسلة مقالات بعنوان مصر وإسرائيل والحرب القادمة واحدة من أروع المقالات التي قامت بتحليل الصراع العربي الإسرائيلي، كما كان له كتاب بعنوان نظرية الأمن القومي العربي والذي حلل فيها الدور الحضاري والاستراتيجي لإسرائيل في المنطقة، وتعد من أبلغ وأبدع الكتب فيما يتعلق بالفكر العربي والصراع العربي الإسرائيلي، وبتلقي خبر وفاته، شعرت بحزن بالغ ولكن سرعان ما تلاشى تلك الغمة بدخولي الكلية إذ وجدت أنني في حضرة كثير من أعلام الفكر والسياسة، جمعتهم ببعضهم علاقات أكاديمية طيبة، بينما تجاوز بعضهم الجانب الأكاديمي لأحظى بشرف العلاقات الشخصية! ولم أندم يوماً بالالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية زُعم أن الوظائف المتاحة لكلية الاقتصاد لم تكن تلك هي الشاغلة لذهني طوال فترة دراستي الأكاديمية.





**نحن في ضيافة شخصية هامة جمعت ما بين العمل كصحفي وباحث أكاديمي في الأهرام بجناحيه، الجريدة من جانب ومركز الدراسات على الجانب الآخر. في رأيكم ما الفارق بين تلك التجريبتين من حيث القيم والمهام؟ وأيها أثر في تشكيل ملامح شخصية أ. صلاح سالم بشكل أكبر.**

لا أعلم إن كان ذلك من حسن حظي أم من سوءه، إلا أنني أصنف نفسي كباحث أكثر من كوني صحفيًا إذ لم أعمل صحفيًا حتى بعد دخولي الأهرام فلم يجري تعييني في بداية الأمر- لأسباب مختلفة، وبعد تعييني بالأهرام ارتبطت بالتحاقى بصفحة ثقافية وكنت معنيًا بكتاباتي حول كتب كنت قد سبق وقرأتها، لمدة أربعة سنوات، فربما عُدَّت تلك هي الفترة الوحيدة التي يمكن أن تُحسب فترتي كصحفي، لكن في كل الأحوال لم أجري تحقيقًا صحفي أو حوارًا ولم أمارس العمل الصحفي المحترف، وبعد فترة الأربع سنوات كنت قد حظيت بشرف الفوز بجائزة الصحافة السياسية العربية من اتحاد الصحفيين العرب من دبي، وتحولت الأمور فيما بعد أن أبدأ بكتابة مقالات نصف شهرية وعليها فلقد حررتي هذا من العمل الصحفي وبالتالي فإن

لا يمكنني كذلك أن أنسى د. علي أحمد عبدالقادر أستاذ النظرية السياسية ووكيل الكلية آنذاك كان شخص رائع، د. كمال المنوفي عميد الكلية وأستاذ النظم السياسية أذكر أنه في أولى محاضراته صمم أن ينتقي طالبين، ذو ياقة زرقاء من جانب وذو ياقة بيضاء من جانب آخر، مشيرًا إلى احتياجه لطالب ممثلًا عن مصالح الأرسقراطيين، وآخر ممثلًا عن طبقة العمال والفلاحين، فكان اختيار واحدًا ليمثل مصالح الطبقة الأرسقراطية عملية سهلة ومشرفة بينما لم تكن تلك السهولة متوفرة إذ نظرنا لذوي الياقات الزرقاء، فلم يُرفع لأحد خنصرًا إلا أنا، وقد تحدثت عن رؤيتي لثورة يوليو، وما لبثت أتحدث حتى طلب من الطلاب تصفيًا حادًا ومنذ ذلك اليوم كنا أصدقاء، وجمعتنا ذكريات لا أظن أن ذاكرتي سوف تنساها في يوم من الأيام. من تلك الذكريات وواحدة من أسعد الأيام في حياتي، تحدثت في إحدى صفحات الأهرام عن ثورة يوليو .. تجربة جمال عبدالناصر، وقد كتبت حول قصة فلاح فصيح حاول مقابلة جمال عبدالناصر وبالفعل استجاب لشكواه وحلَّت مشكلته وكانت قصة درامية وعقب نشرها سرعان ما كانت محور حديث مجموعة من الفنانين والمثقفين وسرعان ما تواصلوا معي وكان من ضمنهم د. كمال المنوفي، وكل منهم تحدث حول تجربته الشخصية في مقابلة جمال عبدالناصر خاصة أن كل منهم عانى من مشكلة مرتبطة بتعيينه في الكلية -أعني بعض أساتذة الكلية الذين تحدثوا معي حينها- وكلاهما حلَّت مشكلتهما عقب مقابلتهما لجمال عبدالناصر، وعقب 48 ساعة كان يتم حل تلك المشكلات .... عمر بن الخطاب هذا الزمان.



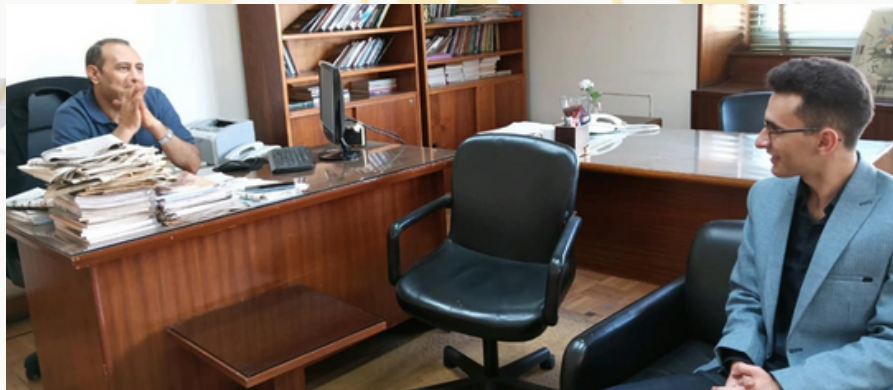
لأنه -وكحال كل الهيئات المصرية- سيواجه بعض المصاعب والمتاعب في رحلته فيما قبل تعيينه، لكن مركز الأهرام كان ولا يزال المكان الذي يتحصن به طالب العلوم السياسية مثقلًا مهاراته، ومنميًا لخبراته، وستظل هي قبلة هامة للباحثين، لكن هذا ليس مرتبًا بضرورة التعيين أو التوظيف وذلك لوجود بعض الصعوبات -كحال كل الهيئات والمؤسسات- أنا واجهت صعوبات، وزملائي واجهوا صعوبات.

لم ينتهي الحديث بعد، فللحديث بقية، ولكن أعتقد أنكم قد شاركتوني صدق وعمق الحديث، وربما سيظهر ذلك أكثر في العدد المقبل إذ ما تحدثنا عن الصراع العربي الإسرائيلي والعلاقات التركية وموقع مصر محليًا وإقليميًا، وبعض الموضوعات الشيقة على الصعيد الشخصي والسياسي، نتركم مع الجزء الأول ونلتاكم بأفضل حال في الجزء المقبل.

العمل الصحفي قد اقتصر على أربعة سنوات من عام 1996م وحتى عام 2000م، وبالتالي فإن عملي كباحث كان له الأثر الأكبر في تكويني، والحقيقة أنه كان السبب الرئيسي لإلحاقني بالأهرام، إذا صح القول فإنه يمكنني اقتناص تلك الفرصة لأعلنها صراحةً "أنا أهرامي أكثر من كوني صحفيًا"، ودخولي الأهرام بالرغم من المصاعب والمتاعب التي عانيت منها، إلا أن هناك عوامل دعمت من تواجدي في الأهرام منها جائزة 1996م، ومنها نشر كتابي الأول عام 1995م بعد 3 سنوات من تخرجي، وهذا ساعدني على التعيين في الأهرام، ومن ثم بدأت علاقتي بالصحافة لفترة وجيزة ومن ثم تكويني كباحث.

**على ذكر مركز الأهرام، وهو نقطة حيوية لتدريب وتوظيف خريجي كليتنا، ما نصيحتكم لطلابنا وفق تعاملكم مع أجيال مختلفة من خريجي الكلية من خلال المركز؟**

تجربة مركز الدراسات بشكل عام هي تجربة حية مُثقلة لطالب العلوم السياسية وللباحث السياسي، وعليه فعلى الطالب والباحث أن يعقد العزم في الحصول على أكبر استفادة بغض النظر عن التوظيف، لئلا يحصر باله بعملية التوظيف فيتأخر عن زملائه في تكوين شخصيته كباحث في مجال السياسة أو الإعلام،







## إنقاذ قلم

أ.د.حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

أمسكته وعلقته في رقبتني: يا له من قلم جميل.. لن يضيع مني بعد الآن..  
وهنا قالت أُمي: هيا لتناول طعام العشاء.. فبدأت أنا وهشام بحمل الأطباق من المطبخ إلى غرفة الطعام، فأمسكت بطبق الفطائر التي أحبها.. ذكية الرائحة، ناعمة الملمس، حلوة المذاق..  
وقبل أن أضعه.. سمعت أصوات أكواب تتكسر في المطبخ.. اعتقدت أن هاني قذف الكرة هناك.. وإذا بالثريا المعلقة في السقف تتأرجح يمينا ويسارا مثل بندول الساعة.. والجدران تتشقق وتسري الشقوق كثعابين تتلوى، والنوافذ تتحطم كما لو كانت تقذف من الخارج بالحجارة، والناس من حولنا تصرخ كما لو كان مات أباؤهم..  
وما هي إلا برهة حتى جاء هاني مسرعا وقد ابتلت ملبسه، وارتعدت فرائسه: حوض الأسماك يتأرجح.. المياه تنسكب.. الأسماك تقفز.. وتعالص صيحاته: إنه بفعل الساحرة الشريرة..  
أما هشام فقد جحظت عيناه، وارتعدت شفاته: انظروا.. الكتب تتساقط من فوق المكتب.. إنها العاصفة تهز المبنى..  
خرجت أُمي من المطبخ، وقد شحب وجهها، وانتفض جسدها: البناية تنهار..  
فهب أُمي واقفا، وقد زاغ بصره، وتصيب عرقه: زلزال.. اتبعوني.. سننزل إلى الشارع.. لا تستخدموا المصعد.. انزلوا بالدرج..

في ليلة شتوية باردة.. لمع البرق، ودوى الرعد، وهطلت الأمطار، وعصفت الرياح.. واحتفى الناس بمنزلهم، فأوصدوا الأبواب، وأغلقوا النوافذ، والتفوا حول المدافئ..  
وفي شقتنا.. كانت أُمي تعد الطعام.. وأخي الأكبر هشام يذاكر دروسه، وأخي الأصغر هاني جالسا أمام حوض أسماك الزينة، يتأمل ألوانها، ويتابع حركاتها..  
أما أنا فكانت أقف خلف النافذة.. ارتجف من شدة البرد.. انتفض من صوت الرعد.. أرتعب من وميض البرق..  
وكان نظري مصوبا نحو باب البناية الموصد.. انتظر أن يدور فيه المفتاح.. فيدلف منه جميل الطلعة.. شديد الهيئة.. قوي البنية.. أُمي الحبيب..  
طال اشتياقي إليه.. سيصل اليوم بعد غياب عدة أشهر ليقتضي معنا أجازة قصيرة، ثم يعود لعمله ثانية، وهكذا..  
مر الوقت ثقيلًا، وطال انتظاري كثيرا.. حتى جاءت اللحظة المرتقبة، فانتسعت عيني، وتراقص قلبي، وحمدت ربي.. وصحت بأعلى صوتي: جاء أُمي.. هيا استعدوا..  
فاصطفنا جميعا في مدخل الشقة متلهفين.. لعودته مشتاقين..  
وبعد أن قام باحتضاننا، واطمأن على أحوالنا، فتح حقيبته وأخرج زجاجة من العطر الذي تفضله أُمي، وسמاعة طبية لهشام لالتحاقه بكلية الطب، وكرة جميلة لهاني، ثم نظر إلي باسمي: أعلم أنك تضيعين أقلامك دائما في المدرسة، ولذلك جلبت لك قلما مثبتا في سلسلة طويلة..





وما إن فتح الباب، ووضع قدمه خارجه، حتى سمعنا دويًا هائلًا، ورأينا غبارًا كثيفًا.. يا إلهي لقد سقط أبي، وانهار نصف المبنى، واختفت السلالم، وحوصرنا في أماكننا.. لم أتمالك نفسي فصرخت بهيستيرية: أبي.. أبي.. أين أنت يا أبي.. وماهي إلا غمضة عين حتى تهدم السقف، وتناثر الحطام، وساد الظلام.. ظللت أنادي: أمي.. هشام.. هاني.. أين أنتم؟ هل تسمعونني؟ هل ترونني؟ لم أعد أسمع إلا أصوات انهيار المنازل، وصراخ الناس، وبكاء الأطفال.. لم أعد أرى شيئًا.. فقد أطبق الظلام.. خفت.. بكيت.. صرخت.. تألمت.. انهرت.. أيست.. ظللت أصبح بين الحين والآخر: ادركوني.. أنقذوني.. ساعدوني.. استسلمت لقدري، واستعددت لموتي.. ولكنني تذكرت كيف نجا الله نبيه يونس من ظلمات بطن الحوت، ونبيه يوسف من غياهب الجب، ورسوله موسى من أمواج البحر.. فاستبشرت بالخير، واستمسكت بالأمل، واستشعرت بالنجاة.. سبحت.. دعوت.. تصرعت.. مر الوقت فلم أعد أميز بين الليل والنهار، ولا بين النوم واليقظة.. وإذ بمن يناديني: هيا أيتها البطلة.. فتحت عيني، ونظرت حولي، وركزت سمعي.. اناس كثر يحيطون بي.. ميكروفونات موجهة نحوي.. كاميرات مصوبة تجاهي.. انبرى أحدهم: حمدا لله على سلامتك.. وأضاف آخر وهو ينظر إلى إحدى الكاميرات: نحن الآن في المستشفى حيث ترقد الطفلة ذات الخمسة عشر ربيعًا، والتي عثر عليها حية بعد عدة أيام وسط الأنقاض التي خلفها الزلزال..

ثم سألتني: كيف نجوت وسط هذا الحطام؟ كيف ظللت على قيد الحياة كل هذه الأيام؟ دون هواء، ولا ماء، ولا طعام.. قلت: كاد يعصف بي الجوع، فدلنتي الرائحة على فطائر أمي التي أخذت أكل منها.. وكاد يقتلني العطش، فأحدثت الأمطار ثقبًا في السقف، ظللت أشرب المياه التي تتساقط منه.. كدت أهلك، حيث لم تتجه فرق الإنقاذ نحوي.. ولكنني لجأت إلى الله وتمسكت بالأمل.. وفكرت في إخراج القلم الذي أهده لي أبي من ثقب السقف، حتى يراه المنقذون، حيث كان قلما فوسفوريا يضيء في الظلام.. وهنا تم توجيه الميكروفون لأحد الأشخاص يرتدي سترة صفراء: لقد لفت نظرنا شيء رفيع لامع يتحرك في الظلام.. توجهنا نحوه، وأمسكنا به، فعثرنا عليها.. وهنا تحسست رقبتني فلم أجده، فتجهمت.. وكدت أجهش بالبكاء: أين قلمي؟ وقلت بصوت مخنوق: هل ضاع وسط الركام؟ وهنا سلطت الكاميرات على شخص آخر من ذوي السترات الصفراء: ها هو القلم الذي أنقذها، ثم أعطاني إياه.. ابتسمت، وحاولت أن اعتدل في جلستي حتى أعلقه في رقبتني، فلم أستطع تحريك يدي الأخرى، ونظرت إليها فلم أجدها.. وقبل أن أتساءل، توجه الميكروفون إلى شخص يرتدي بالطو أبيض: لقد تم بتر يدها، ولكنها الآن بحالة جيدة، وأجهزة جسمها تعمل بكفاءة، ويمكنها الخروج من المستشفى بعد عدة أيام.. وهنا سألتني واحد ممن يحملون الميكروفونات: بم تشعرين الآن بعد وفاة الأهل، وفقد المأوى، وبتر اليد؟ قلت وقد ارتسم الحزن على وجهي، وترقرقت الدموع في عيني، ونزف الألم من قلبي: لا بأس.. طالما أمسك بالقلم..





## ليلة بيضاء من ليالي دوستوفسكي

أ/إنجي خالد- مدرس مساعد بقسم العلوم السياسية

بطلنا الذي للأسف لم نعرف له اسمًا، يعيش في عالم خيالي بمفرده، ينسجه من وحدته ومن آلامه الخاصة، وبطلتنا ستانكا، التي عاشت عمرها مع جدتها، وأحبّت بصدق.

في الواقع لا أرى مخطئًا في هذه الرواية أبدًا. الفتاة كانت مهذبة طيلة عمرها، لم تكذب يومًا على بطلنا، وأنبأته منذ الليلة الثانية عن مأساتها، كلمته وحدثته مطولا عن مشاعرها البريئة، سمعته بجوارحها حتى لكأنها ضاهت الطبيب النفسي له، لم تكذب يومًا، لم تخدع يومًا. حتى مع حبيبها كانت طيبة القلب، مهذبة، شريفة عفيفة، أحببت بصدق، وانتظرت بشغف. لا يمكن لبطلنا أن يلومها على أن أحببت بحق!

في البدء ينبغي أن أعترف أنّها المرة الأولى التي أخيرا يتسنى لي الحظ أن أقرأ لفيودور دوستوفسكي، عامود من أعمدة الأدب الروسي. له مجموعة متنوعة من الروايات الاجتماعية النفسية أشهرها "الجريمة والعقاب" و"الفقراء" و"المقامر" و"الإخوة كارامازوف". وبعض هذه الروايات تمّ تقديمها في السينما المصرية مثل فيلم "الإخوة الأعداء" -مستوحى من الإخوة كارامازوف- و"سونيا والمجنون" -مستوحى من الجريمة والعقاب.

والحق أنّ بيني وبين روسيا وأدبها حبًا من نوع خاص، لا أنا بقادرة على تفسيره ولا على إزاحته، دومًا أنظر إليه بإجلال باعتباره لآلء كامنة في قيعان محيطات الأدب، من يصل إليها لهو السباح الماهر، الغوّاص الساهر.

حسنًا، لنعد إلى نوفيلا "الليالي البيضاء". لم أكن أعرف أن "الليالي البيضاء" ليست مجرد كناية أو مجازًا، وإنما هي ظاهرة طبيعية تراها مدينة بطرسبرغ كل عام تقريبا، حيث يطول النهار ويكاد الليل أن يتلاشى إلا لساعتين أو ثلاثة ساعات. نوفيلا لا تتجاوز التسعين صفحة، لكنها حملت آلاف المعاني والحكايات!





والسؤال، هل بطلنا أصدق في حبها خلال هذه الليالي؟  
لا أظن... أجل، لا أظن! لقد اعتبرها الشيء الذي شدَّ  
عن أحلامه وخيالاته، إنها أول امرء يتجرأ على  
مخاطبته والإفصاح إليه! أصلا لم أكن لأقتنع أبداً  
بهذه القصة لو أنه أحبها بالفعل وأحبته وتزوجها...  
في الواقع هذه الفتاة كانت مفتاحه لجنة الواقع بكل  
آلامها وأفراحها.

بطلنا لا ينبغي أن يعيش حياته بأسرها مسجوناً في  
غرفته وحيداً في خياله خجلاً في استقبالاته لضيوفه.  
هذه الفتاة غيرت بداخله الكثير من الأمور الربية،  
علّمته أن يستخرج مكونات صدره بدون خوف ولا  
قلق، أن يصطدم بالواقع وأن يصدمه!

الحُمى التي انتابته في نهاية الرواية ما هي إلا حُمى  
مقاومة من جسده ليخرج أقوى مما كان!  
هذه النهاية هي المثل، وأرجو أن يظل ممتناً لهذه  
الصغيرة التي أخرجته من غيابات الأحلام إلى ضياء  
الواقع! لقد كانت هي الليلة البيضاء التي انكشف  
الليل تحت ستار النهار فيها؛ وبانت جميع الثغرات  
لكي تُعالج وتُردم. أعتقد أن مسمى "الليالي البيضاء"  
يبتعد عن كونه مجرد تسمية لظاهرة كونية، وإنما  
أراد منه دوستوفسكي أن يوضح كينونة هذه  
الصغيرة في حياة هذا الشاب. لقد كانت معجزة  
إلهية، كشفت له حقائق مخفية عنه في ساعات نهار  
استثنائية توجد في وسط الليل؛ ثم ذهبت لحال  
سبيلها.

لقد كانت عيداً جعله يستعيد طاقته ومؤكّد سيصبح  
أقوى بعد معرفتها. وبالتأكيد عليه أن يودها ويشكرها  
وأن يستمر في صداقته البريئة معها. وأنا واثقة أنه  
سيجد من يحبها فعلا، لا التي خال أنه أحبها!

رواية رقيقة، جميلة للغاية، ابتسمت لها. ربما  
الترجمة والتي كانت بقلم المترجم "سامي الدروبي"،  
كانت رديئة وغير مريحة في أغلب الأحيان؛ بحيث لم  
أكن أستسيغ العبارات وأعيدها مرات كي أفهم  
مغزاها؛ لكن دوستوفسكي عوضني بقصة كنسمة  
صيفية مرّت على القلب فأنعشته.

أيها البطل الروسي الذي لا نعرف لك اسماً، أرجوك،  
لا توقف عمرك لأكثر من ذلك. أنت لم تحب  
ستانيك، لقد أشفقت عليها من جانب، وانبهرت  
بوجودها من جانب آخر.





## عبور مخطط له أم صدفة

ميرنا أسامة - علوم سياسية - Merna.Osama2019@feps.edu.eg

تم اعتبار هذا الحدث أنه "مزعج" لنظام الزعيم كيم جونج أون وصداعًا للمسؤولين الأمريكيين، خاصة وأنه يأتي بين علاقات متوترة بين الكوريتين وبين كوريا الشمالية والولايات المتحدة اللتان لم تحافظا على علاقات دبلوماسية، مما يجعل من احتجاز كوريا الشمالية لهذا الجندي مشكلة خاصة.

ولهذا كان هذا الحدث بمثابة فتيلة تشعل التوترات القائمة بين البلدين والتي لم تنته منذ أن بدأت منذ ٧٠ عامًا مع الحرب الكورية وانقسام الأخيرة إلى كوريا الشمالية والجنوبية حيث كانت الولايات المتحدة حليفة الأخيرة. بعد محاولات من تهدئة الوضع بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بشأن السلاح النووي، لم يجدا البلدان مجالاً للاتفاق حتى وصلت التوترات بينهما إلى ذروتها بما جعل العالم يترقب حرب نووية وشيكة، خاصةً وبعد الحرب الكلامية التي كانت ولا زالت قائمة بين زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون ورؤساء الولايات المتحدة.

أقدم جندي أمريكي يدعى ترافيس كينغ في ١٨ يوليو ٢٠٢٣ على عبور الحدود الفاصلة بين الكوريتين، الشمالية والجنوبية، باتجاه الأولى عمدًا وبدون إذن، وذلك عن طريق المنطقة منزوعة السلاح بين البلدين التي تديرها الأمم المتحدة، حيث تم القبض عليه من قبل الكوريين الشماليين ويُعتقد أنه الآن في عهدة كوريا الشمالية.

أُرسل كينغ بالتناوب مع الجيش الأمريكي إلى كوريا الجنوبية ولكنه أثار فيها بعض الشغب والاعتداءات، وعليه تم احتجازه لمدة شهرين وكان يمكن أن يواجه إجراءات تأديبية عسكرية إضافية وتسريحه من الخدمة عند عودته إلى الولايات المتحدة. وبعد أن تم إطلاق سراحه، كان بصدد طرده وإعادته إلى تكساس، ولكنه فر بعد المرور بأمن المطار، منضمًا، بشكل غير متوقع، إلى مجموعة سياحية إلى الحدود الكورية بانمونجوم، وهي بقعة سياحية شهيرة في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين، والتي من خلالها، استطاع أن يعبر إلى كوريا الشمالية.

لإثبات التزام الولايات المتحدة بالردع الموسع. هذا ما أغضب الزعيم كيم جونغ أون وكان رده أن وضع بلاده كقوة نووية "لا رجوع فيه"، ودعا إلى زيادة تطوير الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة النووية التكتيكية. بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة خرقت بطائرات استطلاع مجال كوريا الجنوبية الجوي قرب الساحل الشرقي. لم تنته تهديدات الزعيم كيم جونغ أون شفهيًا، بل قامت كوريا الشمالية، وعلى الرغم من العقوبات، باختبار أقوى صواريخها الباليستية العابرة للقارات وحاولت وضع أول أقمارها الاصطناعية للمراقبة العسكرية في المدار ولكنها فشلت نظرًا لأن الصاروخ "سقط في البحر" بحسب بيونغ يانغ. وبم تكن هذه المحاولة الأولى من نوعها، بل اختبرت كوريا الشمالية غواصة قادرة على شن هجوم نووي يمكنه "التسبب بتسونامي إشعاعي واسع النطاق" عبر انفجار تحت المياه في مارس ٢٠٢٣ كما أجرت اختباراً لنظام أسلحة استراتيجية تحت الماء في الفترة من الرابع إلى السابع من أبريل ٢٠٢٣. ونتيجة لتحالف الصين وكوريا الشمالية، استطاعت الأخيرة أن تستخدم بحر الصين لإطلاق عدة صواريخ كروز للالتفاف على عقوبات الأمم المتحدة في يوليو لهذا العام وآخرها، اطلاق صاروخًا باليستيًا في بحر اليابان في ٢٤ من يوليو ٢٠٢٣.

وعليه، تفاقم فتيل التوترات التي كانت، في الأصل، متزايدة بين الطرفين، تليها توعد من سيول وواشنطن لبيونغ يانغ بمواجهة رد نووي و"نهاية" نظامها الحالي إذا قررت استخدام الأسلحة النووية ضدتهما، وكان هذا التهديد الأول الذي يتحدث فيه بايدن عن إنهاء النظام بكوريا الشمالية. قابل هذا التهديد انتقاص واضح وتهديدات من الصين للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وتحذيرات من "إثارة مواجهة" مع كوريا الشمالية، ما يجعل الوضع أسوأ نظرًا للصراع القائم بين الصين والولايات المتحدة حول مسألة تايوان وللتحالف بين الصين وكوريا الشمالية.

في إطار هذه التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، أجريت مناورات عسكرية مشتركة من خلال تحالف ثلاثي بين الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية واليابان في محاولة للتصدي لتهديدات كوريا الشمالية. انطلقت هذه المناورات في ١٣ من مارس ٢٠٢٣، في إطلاق أكبر مناورات عسكرية مشتركة بينهما منذ خمس سنوات، وذلك وعلى الرغم من تهديدات كوريا الشمالية لهم، تتلوها مناورات عسكرية في ٤ أبريل ٢٠٢٣. وكانت تلك التي أجريت في ٢٥ من مايو ٢٠٢٣ هي أكبر مناورات مشتركة بالذخيرة الحية على الإطلاق لمحاكاة "هجوم واسع النطاق" من كوريا الشمالية. ليس هذا وحسب بل، أعلن البيت الأبيض، في ١٨ من يوليو لهذا العام، أن غواصة أميركية مسلحة نوويًا سترسو في الموانئ الكورية الجنوبية للمرة الأولى منذ أربعة عقود





من ناحية أخرى، بينما تم، على مدى العقود الثلاثة الماضية، احتجاز 11 مواطنًا أمريكيًا، بعد أن دخلوا كوريا الشمالية عن طريق الخطأ أو عن قصد بشكل غير قانوني وتم إطلاق سراحهم جميعًا في نهاية المطاف، على الرغم من أن بعضهم تطلب تدخل دبلوماسيا رفيع المستوى، إلا أن التدخل الدبلوماسي حاليًا أصبح مستحيلًا خاصة بعد إجبار ممثلين من السويد، "السلطة الوقائية" للولايات المتحدة في الشمال الذين كان بإمكانهم الضغط من أجل الوصول إلى كينغ، على مغادرة البلاد مع ظهور الوباء. ومن المتوقع أن لا يتم حل هذه المسألة بسرعة بل يتعين على كوريا الشمالية التأكد، أولاً، أنه منشق وأنه ليس محرصًا ولا وكيلًا سرّيًا. وعليه، من المتوقع أن يقوم الزعيم كيم جونج أون باستخدامه لبدء المفاوضات، على أن يكون ذلك عن طريق الترحيب بمبعوث أمريكي رفيع المستوى للتفاوض على عودة كينغ، واستخدامها كمحفز للمحادثات المباشرة بين الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية. وهذا ما قد علقت الولايات المتحدة عليه قائلة أنها منفتحة للنقاش ولكن زعيم كوريا الشمالية هو الذي لا يظهر اهتمامًا بشأنها. ليس هذا وحسب، بل من الممكن أيضًا أن تقوم كوريا الشمالية باستغلال وقوع جندي أمريكي تحت سيطرتها لتستطيع أن تتحرى من خلاله عما تود أن تعرفه عن الولايات المتحدة، ما قد يساعدها في اختيار الطريقة المناسبة للرد على الأخيرة بما يخدم مصالحها هي.

في طار هذه الواقعة وخاصةً الوقت الشائك التي حدثت فيه من توترات وتواعدات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، ليس من المتوقع أن تنتهي هذه القصة بشكل سلس بل من المتوقع إما تصعيد الموقف أو استغلال كوريا الشمالية لهذه الواقعة لصالحها. من ناحية، ونظرًا للوضع القائم بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، تقوم كلا البلدين، في وقائع مختلفة، بتوجيه اتهامات للأخرى على الساحة الدولية. وعليه، فمن المتوقع أن تقوم كوريا الشمالية بتصعيد الموقف واتهام الولايات المتحدة بإرسال كينغ عمدًا كوسيلة للتجسس خاصةً وأنها صرحت على لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الشمالية، هذا الشهر وقبل هذه الواقعة، قائلة أن "الولايات المتحدة كثفت أنشطة التجسس أكثر من مستويات فترة الحرب، من خلال طلعات استنزافية أجرتها طائرات تجسس أميركية على مدى 8 أيام متتالية هذا الشهر، وخرق طائرة استطلاع مجالها الجوي فوق البحر الشرقي عدة مرات". ويظهر هذا الموقف من خلال تجاهلها لجميع محاولات الاتصال من الولايات المتحدة وأجرائها اختباراً لإطلاق صاروخين باليستيين صوب البحر في وقت مبكر من صباح الأربعاء بعد أن عبر حدودها الجندي وأن وصلت هذه الغواصة الأمريكية المسلحة بصواريخ باليستية نووية كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء 18 يونيو.





هذا وبالإضافة إلى تجاهل كوريا الشمالية اتصالات واشنطن بشأن الجندي، مع الأخذ في الاعتبار أنه، بحسب بنود الهدنة التي تمت لإنهاء الحرب الكورية في خمسينات القرن الماضي، لا يحق لموظفي كوريا الجنوبية والأمم المتحدة عبور الحدود لاستعادة كينغ. وعليه، من المتوقع أن يتم التصعيد خاصة وأن تم الإعلان في ٢٥ يوليو ٢٠٢٣، عن زيارة كانت مرتقبة من وزير دفاع روسيا إلى بيونغ يانغ في الفترة ما بين ٢٥ و٢٧ من يوليو لهذا العام، علمًا بأن روسيا ليست فقط حليفة كوريا الشمالية ولكنها من أكبر أعداء الولايات المتحدة والذي من الممكن أن يكون خطوة تتخذها كوريا الشمالية إما لتهديد الولايات المتحدة بشكل غير مباشر أو لإتخاذ إجراءات من شأنها تصعيد الموقف.

في سياق هذا الحدث، لا تزال الرؤية غير واضحة بخصوص الخطوات القادمة في مسألة التوترات بين الطرفين. من الممكن أن يتم اطلاق سراح كينغ كما حدث من قبل، ولكن، نظرًا لهذه التوترات المتزايدة، قد يتطلب هذا جهودًا دبلوماسية كبيرة من الولايات المتحدة. هذا ما يبدو أمرًا صعبًا في هذه الأونة حيث أنه، على غرار هذه التوترات بين الطرفين، تحاول قيادة المجموعة العسكرية التابعة للأمم المتحدة التي تدير المنطقة منزوعة السلاح والمنطقة الأمنية المشتركة، أن تجري اتصالات مع الجيش الكوري الشمالي لمحاولة التفاوض على إطلاق سراحه ولكنهم لم يستطيعوا أن يعرفوا أين أو في أي ظروف يتم احتجازه.

DMZ border station





## انعدام الأصالة

نور خالد - اقتصاد - الفرقة الرابعة - noor.awad2020@feps.edu.eg

صحيحًا أم لا ، فالحقيقة أن كلاهما لم يخترعوا هذه التصاميم لأول مرة. في الواقع كلا المبدعين ألهموا بطريقة أو بأخرى بالمحتوى الموجود على Pinterest ومنصات الوسائط الاجتماعية الأخرى. يجب أن أتوقف لحظة لأوضح أنني لا أتحدث عن الانتحال. تكمن الفكرة في وجود مجموعة محدودة من الموارد عبر الإنترنت يمكن للأشخاص استخدامها كمصدر إلهام للتصاميم "الجديدة" ، حتى عندما لا تكون مصادر الإلهام الأصلية ذات نفسها جديدة.

افتقار الأصالة في تبني صيحات الموضة أو الأمور التي تخص غير ضار في الغالب ، ولكن عندما يتعلق الأمر بتطوير الآراء حول القضايا المجتمعية أو السياسية ، فإن هذا يمثل تهديدًا أكبر بكثير. يؤثر الحضور الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية على فهمنا لمختلف المواضيع سواء كنا على دراية بها

نشهد ظهور اتجاهات ومصممين جدد كل يوم ، ولكن هل كل هذه الأفكار جديدة حقًا أو فريدة من نوعها؟ قد يكون من السهل تحديد المهارات الرائعة ، ومع ذلك ، من الصعب جدًا الادعاء بأن شخصًا ما توصل إلى تصميم أصيل في الوقت الحاضر. بقدر ما يبدو هذا مقلقًا ، فليس من المستغرب أن يميل الناس إلى الاستسلام للامتثال. هذا صحيح بشكل خاص في بعض الثقافات التي تقدر التقاليد - فالتميز لا يعمل دائمًا لصالحك. لا تُستثنى بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث يتم الاحتفال بالفردية ، من هذه المشكلة.

لنأخذ أحدث دراما على الإنترنت كمثال. قامت صانعة محتوى على الTikTok باسم "taybeepboop" بإنشاء مقطع فيديو يدعي أن صانعة محتوى أخرى كانت تنسخ أفكارها للتصميم الداخلي، وبغض النظر عما إذا كان هذا الادعاء





أم لا. والنتيجة هي أننا نميل إلى ترديد نفس المعتقدات التي دائماً ما نتعرض لها دون التفكير فيها كثيراً. تسحبنا أمواج المعلومات الهائلة حتى نجد أنفسنا نميل إلى اعتقادات نظنها صحيحة لمجرد أنها الأعلى صوتاً أو الأكثر حضوراً في حياتنا حتى نصبح مثل الببغاوات - نعتمد ونردد المعتقدات مع أننا لا نفهمها حقاً. أحد أحدث الأمثلة على هذه الظاهرة هو الجدل الـ"afrocentrism". كان هناك من يناقشون الموضوع بطريقة محترمة، باستخدام أدلة وحقائق تاريخية يمكن تتبعها بسهولة. ومع ذلك، كانت هناك مجموعة من الناس (معظمهم من الشباب) الذين لجأوا إلى الإنترنت للحديث عن القضية دون دعم علمي باستخدام مفردات عدوانية وعنصرية. لسوء الحظ، نادراً ما تكون الأشياء التي تنتشر على الإنترنت هي المنشورات ومقاطع الفيديو ذات المحتوى العلمي، بل هي المنشورات ومقاطع الفيديو الترفيهية أو التي تحتوي على شكاوا وعدوان، لذا فإن رؤية الأشخاص وهم يشاركون مثل هذا المحتوى ليس بالأمر الجديد. إذا استغرق منشئو هذه المنشورات المسيئة ومشاركوها بضع دقائق للتفكير بشكل نقدي في المحتوى الذي كانوا يشاركون فيه، لكننا قد رأينا نتيجة أفضل لهذا النقاش. الشباب في العمر القابل للتأثرهم أكبر ضحايا هذه الظاهرة، لكن كبار السن ليسوا آمنين تماماً أيضاً، حيث يقضون الكثير من الوقت على منصات التواصل الاجتماعي، وهم يستهلكون الدعاية والتقارير الإخبارية دون التشكيك في أهدافها أو مصادرها. الحل لهذا الافتقار إلى الأصالة في الفكر هو أننا نقضي وقتاً

أطول في التحليل النقدي لكل شيء نسمعه ونراه على الإنترنت. نحن نعيش في فقاعة من الأفكار المعاد تدويرها ولا يوجد شيء سيء بطبيعته حول هذا، ولكنه يطرح أسئلة "لماذا نخاف من التميز؟" و "كيف نهرب من هذه الدائرة؟" أعتقد أن الإجابة على هذه الأسئلة تعتمد على الكثير من العوامل، ولكن الخلاصة هنا هي أن الامتثال في الشكل والافعال ليس دائماً أمراً جيداً. لا يمكننا أن نتوقع التغيير إذا واصلنا البحث عن نفس مصادر الإلهام، وبالتأكيد لا يمكننا أن نتطور بشكل كامل كأفراد إذا كنا نهدف إلى التصرف بنفس الطريقة التي يعمل بها الآخرون. سؤالي لك عزيزي القارئ كيف تظهر شخصيتك في نشاطاتك اليومية؟





## الواسطة

مريم الصفتي، المستوى الرابع، علوم سياسية - mariam.yasser2020@feps.edu.eg

في واقعنا الحالي، يستحيل الإنضمام إلى سوق العمل فقط بشهادتك الجامعية؛ فسوق العمل أصبح شديد المنافسة والاكتفاء بالتحصيل الأكاديمي لن يقدم لك الفرص التي تطمح إليها. يجب عليك أن تسعى بما فيه الكفاية لتنمية مهاراتك التي تجعلك شخصا مميزا وسط زملائك. فبدلا من الالتحاق بكلية الحاسبات والمعلومات وانت صاحب ميول فنية، التحق بالكلية المناسبة لك، وأجتهد بها وتميز فيها، عندها اذا سوف تحصل على فرص عمل مناسبة لك ولما تفضل. واذا اتخذنا كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كمثال، فيجب أن تعلم أنها لا تقتصر فقط على مجال السلك البلوماسي و السياسي، بل توفر لك الكلية العمل في كثير من المجالات الأخرى مثل الصحافة، الترجمة، والأعمال الأخرى.

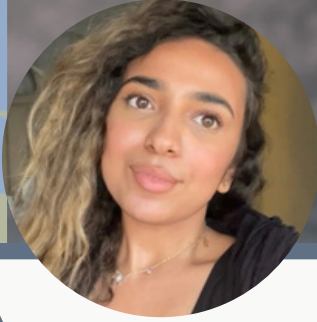
لقد مر بعض الوقت، أيها الأساتذة والطلاب! بما أننا نشهد فترة ظهور تنسيق الجامعات بمراحلها المختلفة، أرى أنه من المناسب التحدث عن أمر بالغ الأهمية نظرا لما يسببه من إعتقاد خاطئ لدى الكثيرين. الوساطة -أو في قاموسنا الوساطة- التي تصيب الكثير من الطلاب بالخوف من الإلتحاق بكلية ما، لاعتقادهم بصعوبة الحصول على فرص عمل في مجالها من دون ضمان وساطة. رأيت أيضا الكثير على مواقع التواصل الاجتماعي يحذرون الطلاب من دخول بعض الكليات النظرية والعلمية بشكل هيبستيري، مما قدم لي إنعكاسا سلبيا ومتشائما بعض الشيء. إن كنت ترى أن الوساطة هي الحل الأول و الأخير في الحصول على وظيفة رائعة ذات شأن، دعني أجعلك تعيد النظر في المسألة من خلال هذا المقال..

اسع إلى العمل على مهارات التواصل خاصتك، مع الدوام على تعلم مهارة شيء جديد مثل اللغة أو اليوجا، عندها إذا سوف يقدم لك الله فرص العمل التي حقا تلائمك نتيجة سعيك. فالهدف من هذا المقال تغيير وجهة نظرك وقناعاتك حول أهمية الكلية والشهادة الجامعية التي تلتحق بها في توفير فرصة عمل ذهبية. طور من مهاراتك لتستحق هذه الفرصة الذهبية. وبالرغم من وجود الوساطة في مجال العمل، لا يمكن لأي شخص الاستمرار في وظيفة من دون أن يثبت كفاءة. وختاماً، تهانينا للطلبة الجدد الملتحقين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية! سوف تحظون بتجربة رائعة وستتغير شخصيتكم كثيرا للأفضل. ابقوا مؤمنين بتدبير الله الرائع لمستقبلكم، واسعوا لتحقيق ما تتمنوا.

فلا تتأثر بما يقولون حول عدم وجود فائدة للكلية لأنها لها الكثير بالفعل إذا وسعت آفاقك. ابدأ بتعلم لغة جديدة ولازم متابعة الأخبار يوميا، فالناس متشابهون جدا من حيث الأعمال اليومية التي يقومون بها ورؤيتهم للأمور وحبهم للبقاء في دائرة راحتهم، وما الذي يجعلك مميزاً حقا؟ انه الانضباط الذاتي؛ فهو الشيء الذي يجعلك تواصل السعي باستمرار ودون كلل. نصيحة مني كزميلة لك أوشكت رحلتها الجامعية على الانتهاء، ابدأ بالتركيز على شيء أنت مميز به حقا ويجعلك مختلفا عن الآخرين، مثل الكتابة، التصوير، صناعة المحتوى، الرسم، أو أي شيء آخر تجيده، وابدأ بتنميته حق التنمية.







## أحلام العصري... ما بين الخيال و الواقع

رنا أحمد - الفرقة الرابعة - علوم سياسية - rana.farooq2020@feps.edu.eg



لقد باتت اعيننا تشاهد أشياء لم نكن لنصدقها لو قصها علينا أحداً قط. ففي ظل ما يشهده العالم من تغيرات سواءً على الجانب الطبيعي من حيث التغيرات المناخية الفجة والغير مسبوقة، إذ بنا نتنقل من عصر الاحتباس الحراري إلي الغليان العالمي كما صرح الأمين العام للأمم المتحدة، أو حتى من الناحية السياسية في إطار العلاقات الدولية التي لا تعترف باستدامة العدو والحبيب حيث شاهدنا العديد من الدول العربية تستميل نحو سياسة التطبيع مع عدوها الصهيوني.

كذلك إذا تطرقنا للحديث عن المجال الرياضي وخاصة الكروي سنجد العديد من الطرائف التي بدأت بانتقال رونالدو وميسي نجمي دوري أبطال أوروبا الي الدوري السعودي، ومن ثم توالى المشاهد الدرامية. فعلى سبيل المثال شاهدنا كريم بنزيما نجم ريال مدريد السابق ذاهبا للاحتفال بهدفة في مرمى الترجي مع طارق حامد لاعب الزمالك والذي يجمعهما الان اللعب تحت شعار نادي اتحاد جدة السعودي، كما رأينا شيكابالا يتبادل قميصه مع رونالدو عقب المباراة التي جمعت بينهما كمتنافسين في البطولة العربية.

فتلك اللقطات تذكرنا أن دوام الحال من المحال وأن الاحلام لا سقف لها.



## تذوق الموسيقى ام اختبارها ؟

منة الله وليد، الفرقة الثالثة ، اقتصاد، menatallah.walid2021@feps.edu.eg

ترافيس سكوت ، مغني الراب وكاتب الأغاني الأمريكي ، هو واحد من أفضل 10 مطربين حول العالم مع 71.8 مليار مستمع شهريًا وفقًا لدراسة مخطط Spotify.

تم تصنيف عروض Scott على أنها في مستوى الأداء فوق المتوسط ، ووصفت أيضًا بأنها مثيرة ، ومخدرة ، ومثيرة للجدل. ، مليئة بالمرح والطاقة العالية ولكن الفوضى

فيتساءل البعض حتى اليوم ما الذي حدث لالغاء حفلاته على الاراضي المصرية اذا كان ذا شعبية على الصعيد العالمي

واجه نجم الهيب هوب نبض الشارع المصري حيث لم يرحب البعض منهم بوجوده في مصر و هناك اخرون تحمسوا لاستضافته عند الاهرامات .

ومع ذلك ، قبل يومين من العرض ، تمت الإشادة بإلغاء حفلة ترافيس سكوت بسبب "مشكلات إنتاجية المعقدة" من قبل الشركة المنظمة Live Nation حيث أصر مغني الراب على أنه " سوف يكون هناك حفلة في مصر قريباً".

كان هذا ملخصًا لما حدث في الأسابيع الماضية ،لنتقل الى التفاصيل.

كان الاعلان عن حفل المغني الامريكي ترافيس سكوت امر مثير للجدل للرأي العام . حيث ابدت هذه القضية مناظرات و اعتراضات بين المصريين و الجهات المسؤولة فأصبحت كمعركة بدون فائز او خاسر .

للتوضيح ، هذه المقالة مساحة للتعبير و نشر بعض الاراء و الافكار الواردة و لا تحفز جانب معين من القضية سواء ان كان مع ام ضد الحفلة .

في 28 يوليو، كان من المقرر إطلاق الحفل الموسيقي لألبوم ترافيس سكوت الجديد (يوتوبيا ) Utopia مع اختيار أهرامات الجيزة كنقطة البداية .

وجهة مختلفة تماما وفريدة من نوعها للغاية للفنان وجمهوره حتى انه صرحت الشركة المنظمة كان نفاذ التذاكر خلال أول 20 دقيقة من افتتاح المبيعات عبر الإنترنت عبر معجبين من أكثر من 54 دولة حول العالم.



لكن يبدو أن قضية ترافيس سكوت تواجه بعض "الاعتراضات على الجانب الاخلاقي " من الرأي العام المصري ، الذي كان لديه تقييم مختلف لحالة استضافة الحفل.

انقسم الناس في اتجاهين رئيسيين: مع وضد. وللأسف كلاهما لم يتعامل مع الموضوع من نفس الزاوية.

أولئك الذين كانوا مع ، ذكروا أهمية هذا الحفل للترويج لمصر والظهور في التيارات الدولية. كذلك ، كان المعجبين متحمسين لحضور مثل هذا النوع المختلف من الحفلات على أرضهم وهم يشعرون بالفخر لوجودهم بجوار الأهرامات. لذلك ، قد نعتبر هذا منظورًا تسويقيًا اقتصاديًا مع تذوق الموسيقى. لم يذكر بعد اخر للذين كانوا يؤيدون القضية غير ان كان من لم يحبذوا الفكرة قد تطرقوا للعديد من الابعاد و انقسموا الى مجموعتان بالتحديد:

كدولة في الشرق الاوسط ، تواجه أزمة اقتصادية وتحتاج إلى مصادر جديدة للعملات الأجنبية ، فإن استخدام السياحة دائمًا فكرة جيدة للتوصل الى بعض الحلول. يعمل هذا القطاع بالفعل على تحسين الوضع مع التنمية و التطور خاصة بعد أن اعلان الاستراتيجية الوطنية للسياحة التي تم إطلاقها في نوفمبر 2022 بهدف جذب 30 مليون سائح إلى مصر بحلول عام 2028 ، وزيادة عدد الوافدين بنسبة 25-30 في المائة سنويًا بتكتيكات متعددة. لن يتحقق الانتعاش في هذا القطاع إلا من خلال تنفيذ بعض الإجراءات الإضافية التي تشمل تطوير الجهات السياحية المختلفة لتنويع الأنشطة السياحية في مصر.

وكانت إحدى الخطوات الناجحة التي تم اتخاذها هي استضافة الحفلات الموسيقية الدولية تمامًا كما فعلت مع فرقة الأمريكية Maroon 5 ، التي قدمت عرضًا على خشبة المسرح عند اهرامات الجيزة في الثالث من مايو 2022.



بعد كل البروباغندا و الاضطرابات بين الاراء في الرأي العام ،انتقل المر للمسؤولين و أوضح رئيس النقابة مصطفى كامل:

“تستقبل النقابة جميع أنواع الفعاليات الثقافية على مدى الأشهر القليلة الماضية ، ولكن جميعها تماشى مع الشروط الموضوعية لضمان أن عادات وتقاليد النقابة الهوية الثقافية للشعب المصري ” . وفي النهاية ، تم الإعلان رسميًا في 26 يوليو عن إلغاء الحفل.

كا

نت ردود الفعل على الأخبار متنوعة للغاية حيث واصلت الحكومة صمتها.

لكن السؤال الحقيقي بعد كل شيء ، هل كانت حقًا فرصة ذهبية أم مجرد خسارة للمعايير الثقافية؟

هذا سؤال مفتوح و قد يشمل العديد من الموضوعات الأخرى ذات الصلة ، وما زال علامة التعجب على من الذي يقرر الإجابة ، اصحاب المناصب السياسية أم القانون أم الاقتصاديون أم الوزراء أم النقابات أم الرأي العام؟



الفئة الأولى (أ): المواطنون المثقفون وذوي الخبرة في المجال مع خلفية جيدة عن موسيقى الراب ومحدثين بالأخبار ،او القوميون.

كانت الفئة (أ) ضد استضافة هذا الحفل بسبب الحادثة المأساوية التي وقعت في مهرجان أستروورلد 2021 في هيوستن ، تكساس ، حيث أدى حشد الجماهير في بداية أدائه إلى مقتل 10 أشخاص وإصابة ما يقرب من 300 شخص. ومن المهم الإشارة إلى أن هذا الألبوم Utopia له أهمية خاصة لأنه أيضًا الأول له منذ المأساة. وهكذا كانت هذه المجموعة قلقة إذا حدث نفس الموقف في مصر لأننا لسنا مستعدين لمواجهة مثل هذه الأزمة التي قد تضر بسمعة السياحة و احد المعالم المهمة مثل الأهرامات. لذلك هنا ، تم الأخذ في الاعتبار تقييم التكلفة والمزايا في بناء وجهة نظرهم ، فليس من المفضل استضافة ترافيس سكوت .

الفئة الثانية (ب): الرأي العام المتأثر بمواقع التواصل الاجتماعي.

أشاد من في هذه الفئة الخوف من "الطقوس الغريبة التي لا تنتمي لتقاليد و عادات الشعب " التي يمارسها الفنان على المسرح ومن ( المؤامرات الشيطانية الماسونية).

و في خلال ساعات قليلة، انتشرت الهاشتاج بسرعة وكان طلب إلغاء هذا الحدث مرتفعًا من هذا البعد الاجتماعي الاخلاقي الثقافي وحتى انه تم رفع بعض الدعاوى القضائية لمنع دخول المغني الامريكي Travis Scott!





## عصر الغليان العالمي

تحرير: مصطفى محمود لبيب - الفرقة الرابعة - [Mustafa.labib2020@feps.edu.eg](mailto:Mustafa.labib2020@feps.edu.eg)

ودعا غوتيريش مرة أخرى لاتخاذ إجراءات سريعة في مواجهة العواقب "المأساوية"، مشيراً مرة أخرى إلى قطاع الوقود الأحفوري. وأضاف الهواء غير قابل للتنفس و الحرارة لا تطاق. وأن مستوى أرباح الوقود الأحفوري المصاحبة لتدهور المناخ غير مقبول.

لم تكن الحاجة الملحة إلى معالجة تغير المناخ في عامنا الحالي أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. إن الحاجة إلى عمل مناخي فوري وجريء أمر بالغ الأهمية إذا أردنا الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية وتجنب الآثار الأكثر كارثية لتغير المناخ. في حين تم إحراز بعض التقدم، مثل التوسع في الطاقة المتجددة والخطوات الإيجابية في قطاعات معينة مثل الشحن، إلا أن هذه الجهود لا تزال غير كافية.

مع تحول التقويم إلى عام آخر، وجد الإنسان نفسه يواجه انتقام الطبيعة، وهو انتقام صاحب لسنوات من الجروح التي تسبب فيها الإنسان على الأرض، من الحرائق الحارقة التي اجتاحت المناظر الطبيعية في الجزائر والمغرب، إلى الحرائق التي استهلكت مساحات شاسعة في جميع أنحاء كندا والولايات المتحدة الأمريكية، فإن غضب الطبيعة الذي لا يرحم هو دعوة إيقاظ مثيرة للقلق تتطلب اهتماماً فورياً.

إن لم نستطع تحمل درجة حرارة اليوم فلن نستطيع تحمل درجة الحرارة غد، وهو ما دفع السكرتير العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش إلى العن أن عصر الغليان العالمي قد أبتداً. ورأى الأمين العام للأمم المتحدة أن التأثيرات الشديدة لتغير المناخ تتماشى مع التوقعات والتحذيرات المتكررة من قبل العلماء، مضيفاً أن المفاجأة الوحيدة هي سرعة التغيير.



على الرغم من التوقعات القاتمة، لا تزال هناك فرص لمعالجة تغير المناخ على نطاق عالمي. يتزايد الاعتراف بالحاجة الملحة للانتقال بعيداً عن الوقود الأحفوري من قبل قادة العالم والخبراء على حد سواء. تكتسب الدعوات لاتخاذ إجراءات "إيجابية مناخية" زخمًا، مما يؤكد الحاجة إلى تقليل آثار الكربون بشكل مباشر بدلاً من الاعتماد فقط على آليات التعويض. يمكن للشركات والحكومات والأفراد المساهمة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة، واحتضان مصادر الطاقة المتجددة، وتنفيذ السلوكيات المستدامة في الحياة اليومية. أما إذا تم تسييس قضية المناخ كما المعتاد والمماثلة من قبل الدول الممولة والدول المنفذة فلن ننعيم بعالم مستدام. لأولئك الذين لم يولدوا بعد، كل ما يمكننا قوله هو، نحن آسفون. لكننا لا نتوقع منكم أن تسامحونا.



يتوقع الخبراء أن التوقعات لتغير المناخ في عام 2023 رهيبة ومن المرجح أن تزداد سوءًا. شهد هذا العام بالفعل درجات حرارة قياسية، مما أكد صحة التوقعات السابقة بأن متوسط درجة الحرارة العالمية بين عامي 2022 و 2026 سيتجاوز السنوات السابقة. تصاعدت احتمالية تجاوز عتبة درجة الحرارة 1.5 درجة مئوية بشكل كبير خلال فترة الخمس سنوات هذه.

إن تأثير تغير المناخ واضح بالفعل، حيث تؤدي أحداث مثل حرائق الغابات الكندية إلى عواقب بعيدة المدى، بما في ذلك انتشار الدخان إلى مناطق بعيدة مثل الولايات المتحدة وباريس. تمتد آثار تغير المناخ إلى ما بعد ارتفاع درجات الحرارة.

يهدد تحمض المحيطات وارتفاع درجة حرارة المياه الشعاب المرجانية التي تعتبر بالغة الأهمية للنظم الإيكولوجية البحرية. كما يؤدي انحسار الأنهار الجليدية وانخفاض التغطية الجليدية إلى تغيير مستويات سطح البحر والمساهمة في سلسلة من التحديات، بما في ذلك النزوح المحتمل لسكان المناطق الساحلية. تشير هذه المخاوف المتزايدة إلى أن تغير المناخ بعيد عن بلوغ ذروته في عام 2023.